

الاتجاهات الاقتصادية والتسويقية لمحصولي الكزبرة والكمون في مصر

جلال عبد الفتاح الصغير عويضة

مدرس بقسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

مقدمه:

تعتبر دراسة الكفاءة الاقتصادية لاستخدام الموارد الإنتاجية الزراعية في إنتاج محصول معين من الدراسات الهامة التي يمكن عن طريقها الحكم والتنبؤ بما يمكن أن تحققه الوحدات الإنتاجية الزراعية من أرباح صافية، وحتى يمكن الحصول على أقصى إنتاج ممكن بأقل تكاليف إنتاجية ممكنة لابد من ترشيد استخدام هذه الموارد الإنتاجية. كذلك فإن تحقيق الكفاءة التسويقية والتي يتم بمقتضاها تحقيق الأهداف الرئيسية للتسويق وبأقل تكاليف تسويقية ممكنة تحث أيضاً مكانة هامة بين الدراسات الاقتصادية، حيث أن درجة الكفاءة، أي الجدارة التي يتم بها النشاط التسويقي تؤثر تأثيراً مباشراً على نصيب المنتج الزراعي من سعر المستهلك وبالتالي على دخل هذا المنتج، كما أنها تؤثر على مستوى معيشة المستهلكين⁽¹⁾.

وأختير لإجراء هذا البحث محصولين هامين من محاصيل النباتات الطبية والعطرية والتي تعتبر من المحاصيل غير التقليدية وهي الكزبرة والكمون، حيث يأتي محصول الكزبرة في طليعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية التي تزرع في مصر من حيث المساحة المزروعة والإنتاج الكلي، حيث قدر متوسط المساحة المزروعة بالكزبرة خلال متوسط الفترة (1999-2003) بحوالي 13873 فدان، تمثل حوالي 23.76% من متوسط إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة المذكورة. كما قدر متوسط الإنتاج الكلي من المحصول بحوالي 11187 ألف طن، تمثل حوالي 8.66% من متوسط إجمالي الناتج الكلي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، خلال الفترة المشار إليها، كما يأتي محصول الكمون في المرتبة الثانية بين محاصيل النباتات الطبية والعطرية التي تزرع في مصر من حيث المساحة المزروعة والإنتاج الكلي، حيث قدر متوسط المساحة المزروعة بالكمون خلال متوسط الفترة (1999-2003) بحوالي 7704 فدان تمثل حوالي 13.19% من متوسط إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، كما قدر متوسط الإنتاج الكلي بحوالي 3725 ألف طن تمثل حوالي 2.9% من متوسط إجمالي الناتج الكلي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية خلال نفس الفترة المشار إليها⁽²⁾.

استناداً إلى ما سبق فإن هذا البحث يرمي إلى دراسة الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لهذين المحصولين نظراً لأهميتهما الكبيرة في المقتصد الزراعي المصري.

مشكلة البحث وأهدافه:

مما لا شك فيه أن الاتجاهات الجديدة في الوقت الحاضر هي تشجيع ممارسة أنشطة الإنتاج

(1) طلعت حافظ إسماعيل (دكتور)، الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأهم المحاصيل الغذائية في مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد (33)، العدد (4)، 2002.

(2) حمادة عثمان عبد الرحيم، دراسة اقتصادية لبعض المحاصيل الزراعية غير التقليدية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط 2006.

والتسويق في آن واحد، ومن ثم فإن العلاقة بين كفاءة الأداء للنشاط الإنتاجي ونظيره التسويقي لا يمكن إغفالها، وبناء عليه فإن قياس الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأي محصول يعد خطوة أولى نحو العمل على تحسينها ومن هنا يتضح مدى الحاجة إلى دراسة مقاييس أو مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على كفاءة النشاط الإنتاجي والتسويقي وبما يخدم في النهاية مصلحة المنتج والمستهلك على حد سواء وفي ضوء ذلك فإن البحث يهدف إلى ما يلي:

أولاً: التعرف على الكفاءة الاقتصادية لكل من محصول الكزبرة والكمون.

ثانياً: إلقاء الضوء على الهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية للمحصولين موضع الدراسة.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

لم يعتمد هذا البحث في تحليل بياناته على التحليل الوصفي فحسب، بل أعتمد أيضاً على استخدام التحليل الكمي باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، حيث تم استخدام أسلوب تحليل التباين وتحليل الإنحدار وكذلك السلاسل الزمنية، كما استخدم البحث بعض الطرق الرياضية المستخدمة في قياس وتقدير الفروق التسويقية للمحاصيل موضع البحث، وكذلك المعادلات الرياضية لقياس الكفاءة التسويقية لها.

وقد تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذا البحث من مصادر مختلفة ومتعددة لعل أهمها بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة منشورة وغير منشورة، مطبوعات الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، بالإضافة إلى المراجع العلمية والدراسات الهامة التي تتصل بطريقة مباشرة بموضوع البحث.

نتائج البحث:

أولاً: الكفاءة الاقتصادية لمحصول الكزبرة والكمون:

مما لا شك فيه أن المزارع يهدف بصفة أساسية إلى تعظيم صافي ربحه المزرعي من المحاصيل التي يقوم بإنتاجها، باستخدامه موارد الإنتاج بطريقة رشيدة حتى يمكن الحصول على أكبر قدر من الناتج بأقل تكلفة ممكنة ولذا يعتبر كل من صافي الإيراد الفداني والعائد على الجنيه المستثمر من أهم المعايير المستخدمة في قياس الكفاءة الاقتصادية لإنتاج أي محصول، وللتعرف على الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون موضع الدراسة استخدم اختبار تحليل التباين لتحديد مدى وجود فروق معنوية في صافي عائد الفدان وصافي عائد الفدان/شهر بينهما، وكذلك تحديد مدى وجود هذه الفروق في العائد على الجنيه المستثمر والعائد على الجنيه المستثمر/شهر.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون:

أوضحت نتائج مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (1993-2005) والواردة بالجدول رقم (1)، أنه بالرغم من تساوى المحصولين في مدة بقاءهما بالأرض إلا أن محصول الكمون يفوق محصول الكزبرة في الإيراد الكلي للفدان حيث بلغ حوالى 4050.83 جنيه، بينما بلغ حوالى 3080.88 جنيه للكزبرة، كذلك تفوق صافي إيراد الفدان من محصول الكمون والذي بلغ حوالى 2680.3 جنيه، صافي إيراد الفدان من محصول الكزبرة والذي بلغ حوالى 1868.65 جنيه خلال متوسط الفترة (1993-2005).

جدول رقم (1): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (1993-2005).

الكمون	الكزبرة	المحصول البيان
7	7	مدة بقاء المحصول بالأرض (شهر)
1370.53	1212.23	التكاليف الكلية للفدان (جنيه)
4050.83	3080.88	الإيراد الكلي للفدان (جنيه)
2680.3	1868.65	صافي العائد الفداني (جنيه)
382.9	266.95	صافي العائد الشهري للفدان (جنيه)
3250	1317	تكلفة الوحدة المنتجة (جنيه)
9388.5	3522	السعر المزرعي (جنيه)
34.62	37.40	% لتكلفة الوحدة المنتجة من السعر المزرعي
1.96	1.54	عائد الجنيه المستثمر
0.28	0.22	عائد الجنيه/شهر

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- 2- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إدارة التكاليف والأسعار والعمالة، قسم التكاليف، بيانات غير منشورة، القاهرة، 2006.

كما تفوق محصول الكمون في عائد الجنيه المستثمر حيث بلغ حوالي 1.96، بينما بلغ في محصول الكزبرة حوالي 1.54 خلال متوسط الفترة موضع الدراسة.

كذلك أوضحت النتائج الواردة بالجدول المذكور أنفاً أن عائد الجنيه/شهر لمحصول الكمون بلغ حوالي 0.28 وهو يفوق نظيره لمحصول الكزبرة والذي بلغ حوالي 0.22 جنيه في خلال متوسط الفترة موضع الدراسة.

وباستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (2)، والتي توضح نتائج اختبار أقل فرق معنوي لترتيب محصولي الكزبرة والكمون وفقاً لصافي العائد الفداني، وصافي العائد الفداني الشهري، والعائد على الجنيه المستثمر والعائد على الجنيه الشهري خلال متوسط الفترة (1993-2005)، أوضحت تفوق محصول الكمون على محصول الكزبرة في جميع المؤشرات سالفة الذكر.

وباستعراض نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لتطور صافي العائد الفداني، والعائد على الجنيه المستثمر للمحصولين موضع الدراسة والواردة بالجدول رقم (3)، تبين أن صافي العائد الفداني أخذ اتجاهًا متزايداً عاماً مؤكداً إحصائياً بقيمة سنوية بلغت حوالي 42.88 جنيه/فدان في محصول

الكزبرة، تمثل حوالى 2.29% من المتوسط البالغ حوالى 1868.65 جنيه/فدان خلال متوسط الفترة موضع الدراسة.

بينما فى محصول الكمون أخذ صافى العائد اتجاهاً عاماً متزايداً مؤكداً إحصائياً بقيمة سنوية بلغت حوالى 30.81 جنيه/فدان، بنسبة زيادة قدرها حوالى 1.15% من المتوسط البالغ حوالى 2680.3 جنيه/فدان خلال متوسط الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (2): نتائج اختبار أقل فرق معنوى لترتيب محصولى الكزبرة والكمون وفقاً لصافى العائد الفدانى وصافى العائد الفدانى الشهرى والعائد على الجنيه المستثمر والعائد على الجنيه فى الشهر خلال متوسط الفترة (1993-2005).

الكمون	الكزبرة	المحصول البيان
2680.3	1868.65	متوسط صافى العائد الفدانى بالجنيه
1	2	الترتيب
382.9	266.9	متوسط صافى العائد الفدانى بالجنيه/شهر
1	2	الترتيب
1.96	1.54	العائد على الجنيه المستثمر
1	2	الترتيب
0.28	0.22	العائد على الجنيه / شهر
1	2	الترتيب

المصدر: جمعت وحسبت من: نفس مصادر الجدول رقم (1).

كذلك أوضح الجدول رقم (3)، ثبوت معنوية الانخفاض فى العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الكزبرة حيث وجد أنه ينخفض بقيمة تقدر بحوالى 1.39 جنيه، وهى تمثل نسبة تقدر بحوالى 90.26% من متوسط العائد على الجنيه المستثمر خلال الفترة موضع الدراسة، كذلك العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الكمون فإنه ينخفض سنوياً بمقدار حوالى 0.32 جنيه، وهذه تمثل نسبة بلغت حوالى 16.33% من متوسط العائد على الجنيه المستثمر خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (3): معادلات الاتجاه العام لصافي العائد الفدانى والعائد على الجنيه المستثمر لمحصولى الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (1993-2005).

البيان	المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر ²	مقدار التغير السنوى	متوسط الظاهرة الظاهرة بالجنيه	متوسط معدل التغير %
صافى العائد الفدانى	الكزبرة	ص ^ا = 42.88 + 1225 س ^د (3.89)	**15.20	0.56	42.88	1868.65	2.29
	الكمون	ص ^ا = 30.8 + 2420.7 س ^د (2.45)	**5.98	0.33	30.81	2680.3	1.15
العائد على الجنيه المستثمر	الكزبرة	ص ^ا = 1.39 - 3.25 س ^د (6.57-)	**43.2	0.78	1.39-	1.54	90.26
	الكمون	ص ^ا = 0.32 - 7.44 س ^د (3.69-)	**9.42	0.44	0.32-	1.96	16.33

** معنوى عند مستوى 0.01

حيث (ص^ا) القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة هـ.

(س^د) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = 1، 2، 3، 013

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: نفس مصادر الجدول رقم (1).

مما سبق يتضح أن محصول الكمون يفوق محصول الكزبرة فى جميع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية السابق الحديث عنها، وهذا راجع إلى ارتفاع أسعار البيع (المنتج) لمحصول الكمون الأمر الذى يجعل صافى إيراد فدان الكمون أكبر من صافى إيراد الفدان من الكزبرة.

ثانياً: الكفاءة التسويقية لمحصولى الكزبرة والكمون:

يرى البعض أن ارتفاع الأسعار يكون عادة فى صالح الوسطاء ولا يستفيد منه المنتج الزراعى إلا قليلاً، بل أن النصيب النسبى للمنتج قد ينخفض بتأثر ارتفاع الأسعار وأن المستهلك بصفة عامة هو الذى يتحمل أعباء زيادة أسعار السلع الزراعية، وهناك رأى آخر يعتقد أن التكاليف التسويقية تمثل نسبة تكاد تكون ثابتة بالمقارنة بأسعار المنتج أو التجزئة وأن الزيادة التى تحدث فيها هى نتيجة طبيعية لما يحدث فى المجتمع من زيادات فى المستوى العام للأسعار بمعنى أنها مرتبطة بالنشاط الاقتصادى العام وتتأثر به⁽¹⁾.

لذا فإن هذا الجزء من البحث سيتناول دراسة الاتجاهات العامة لكل من أسعار المزرعة والجملة والتجزئة والهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك للمحصولين موضع الدراسة.

الاتجاهات العامة لكل من أسعار المزرعة والجملة والتجزئة لمحصولى الكزبرة والكمون:

أوضحت نتائج تقدير نموذج الاتجاه العام للأسعار الجارية على مستوى المنتج والجملة والتجزئة خلال متوسط الفترة (1993-2005) والواردة بالجدول رقم (4)، أنها جميعاً تزداد سنوياً زيادة مؤكدة إحصائياً، حيث بلغ مقدار الزيادة السنوية فى سعر المنتج لمحصول الكزبرة حوالى 102 جنيه/طن، تمثل

(1) محمد كامل ربحان (دكتور)، نحو تطوير النظام التسويقي لمحاصيل الفاكهة فى جمهورية مصر العربية، الندوة القومية للسياسات السعرية والتسويقية الزراعية، وزارة الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة التابع للأمم المتحدة، القاهرة، 11-16 أبريل، 1987.

هذه نسبة تقدر بحوالى 2.9% من متوسط سعر المنتج للمحصول خلال فترة الدراسة، بينما بلغ مقدار الزيادة السنوية بسعر المنتج لمحصول الكمون حوالى 295.2 جنيه/طن، تمثل نسبة تقدر بحوالى 3.14% من متوسط سعر المنتج للمحصول خلال فترة الدراسة.

أما سعر الجملة لمحصول الكزبرة فإنه يزداد سنوياً بحوالى 265 جنيه/طن، هذه تمثل نسبة تقدر بحوالى 6.1% من متوسط السعر خلال الفترة موضع الدراسة بينما سعر الجملة لمحصول الكمون يزداد سنوياً بمقدار حوالى 607.2 جنيه/طن، يمثل هذا المقدار نسبة تقدر بحوالى 4.9% من متوسط سعر الجملة خلال فترة الدراسة. وأخيراً بالنسبة لسعر التجزئة لمحصول الكزبرة فإنه يزداد بمقدار سنوى يقدر بحوالى 287.6 جنيه/طن، تمثل هذه نسبة زيادة حوالى 5.2% من سعر التجزئة له خلال الفترة المدروسة، بينما سعر التجزئة لمحصول الكمون يزداد بمقدار حوالى 658.5 جنيه/طن، تمثل نسبة تقدر بحوالى 4.5% من متوسط هذا السعر خلال الفترة المدروسة.

الهوامش التسويقية الكلية المطلقة لمحصولي الكزبرة والكمون:

تبين من الجدول رقم (5)، أن الهوامش التسويقية الكلية المطلقة بين سعر المنتج وسعر التجزئة لمحصول الكزبرة خلال الفترة (1993-2005) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 976 جنيه/طن تمثل حوالى 20.87% من سعر التجزئة خلال عام 1997م، وحد أعلى بلغ حوالى 3168 جنيه/طن تمثل حوالى 45.46% من سعر التجزئة خلال عام 2002م، وبلغت هذه الفروق حوالى 1974 جنيه/طن كمتوسط للفترة (1993-2005) وهي تمثل حوالى 34.38% من متوسط سعر التجزئة خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (4): معادلات الاتجاه الزمني العام لأسعار المنتج والجملة والتجزئة لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (1993-2005).

البيان	المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر ²	مقدار التغير السنوى	متوسط الظاهرة بالجنه	% من متوسط الظاهرة
سعر المنتج	الكزبرة	$\hat{ص} = 102 + 2803 \text{ ص} - (9.45)$	89.32**	0.89	102	3522	2.9
	الكمون	$\hat{ص} = 295.2 + 7322.3 \text{ ص} - (11.15)$	124.3**	0.95	295.2	9388.5	3.14
سعر الجملة	الكزبرة	$\hat{ص} = 265 + 2516.2 \text{ ص} - (14.43)$	208.3**	0.95	265	4371.15	6.1
	الكمون	$\hat{ص} = 607.2 + 8024 \text{ ص} - (10.45)$	109.2**	0.91	607.2	12345	4.9
سعر التجزئة	الكزبرة	$\hat{ص} = 287.6 + 3482.8 \text{ ص} - (10.33)$	106.7**	0.91	287.6	5496	5.2
	الكمون	$\hat{ص} = 658.5 + 10008.8 \text{ ص} - (9.59)$	91.96**	0.89	658.5	14618	4.5

** معنوي عند مستوى 0.01.

حيث (ص) القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

(س) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = 1، 2، 3، 013

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من:

1- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، القاهرة، 2005.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية والنصف سنوية لأسعار المنتج والخدمات، أعداد منفردة.

وتبين من الجدول رقم (6)، أن الهوامش التسويقية الكلية المطلقة لمحصول الكمون بين سعر المنتج والتجزئة خلال الفترة (1993-2005) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى 2533 جنيه/طن، تمثل حوالى 22.96% من سعر التجزئة خلال العام 1995م، وحد أعلى يقدر بحوالى 8020 جنيه/طن، تمثل حوالى 42.39% من سعر التجزئة خلال العام 2005م، بينما بلغت هذه الفروق حوالى 5229.5 جنيه/طن كمتوسط للفترة (1993-2005)، وهى تمثل حوالى 35.77% من متوسط سعر التجزئة خلال نفس الفترة.

الكفاءة التسويقية لمحصولي الكزبرة والكمون:

تتحقق الكفاءة التسويقية عند أداء نفس الخدمات التسويقية الحالية بتكلفة أقل أو زيادة هذه الخدمات بنسبة أعلى من نسبة زيادة التكلفة.

وقد استخدمت المعادلة التالية لتقدير الكفاءة التسويقية:

الفروق التسويقية الكلية المطلقة

$$\text{الكفاءة التسويقية} = 100 - \left[100 \times \frac{\text{الفروق التسويقية الكلية المطلقة}}{\text{التكاليف الإنتاجية للوحدة المنتجة}} \right]$$

الفروق التسويقية الكلية المطلقة + التكاليف الإنتاجية للوحدة المنتجة

وتبين نتائج الجدول رقم (5) و(6)، أن المحصولين موضع الدراسة تنخفض كفاءتهما التسويقية عن الـ50% خلال متوسط الفترة (1993-2005) حيث بلغت حوالى 38.33% لمحصول الكمون، وحوالى 34.48% لمحصول الكزبرة.

ويتقدير نماذج الاتجاه الزمنى العام للكفاءة التسويقية للمحصولين موضع الدراسة ثبت عدم معنويتها إحصائياً كما هو وارد بالجدول رقم (7).

Ewada G. A. (2007).

جدول رقم (7): معادلات الاتجاه الزمني العام للكفاءة التسويقية لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (1993-2005).

المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر ²	مقدار التغير السنوي	متوسط الظاهرة	% من متوسط الظاهرة
الكزبرة	$\hat{ص}_د = 0.43 - 43.99 س_د$ (-0.78)	0.61	0.05	-0.43	40.95	-
الكمون	$\hat{ص}_د = 0.22 + 36.7 س_د$ (0.39)	0.15	0.01	0.22	38.33	-

** معنوى عند مستوى 0.01.

حيث (ص^د) القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

(س^د) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = 1، 2، 3، 013

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (5)، (6).

توزيع جنيه المستهلك لمحصولي الكزبرة والكمون:

يقصد بتوزيع جنيه المستهلك توزيع ما قيمته جنيه واحد دفعه المستهلك بين المنتج والهيئات التسويقية المختلفة المعنية بتسويق السلعة وتشير نتائج البحث والواردة بالجدول رقم (8)، أن معادلات الاتجاه الزمني العام للهوامش التسويقية الكلية المطلقة ونصيب المنتج من جنيه المستهلك، وجملة نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك تزداد زيادة مؤكدة إحصائياً على النحو التالي:

بالنسبة لمحصول الكزبرة فإن الهوامش الكلية المطلقة تزداد سنوياً بمقدار حوالى 184.9 جنيه/طن، تمثل حوالى 9.4% من متوسطها خلال الفترة المدروسة. بينما لمحصول الكمون فإن الهوامش الكلية المطلقة تزداد سنوياً بمقدار حوالى 363.3 جنيه/طن تمثل حوالى 6.9% من متوسطها خلال الفترة المدروسة.

كما وأن نصيب المنتج من جنيه المستهلك لمحصول الكزبرة ينخفض سنوياً بمقدار حوالى 1.6 جنيه/طن، يمثل حوالى 2.4% من متوسطه خلال الفترة المدروسة، بينما لمحصول الكمون فإنه ينخفض سنوياً بمقدار حوالى 0.78 جنيه/طن، تمثل حوالى 1.2% من متوسطه خلال الفترة موضع الدراسة. أما جملة نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك فتزداد لمحصول الكزبرة سنوياً بمقدار حوالى 1.6 جنيه/طن، تمثل حوالى 4.6% من متوسطها خلال فترة الدراسة، بينما لمحصول الكمون فتزداد بمقدار سنوى يقدر بحوالى 0.78 جنيه/طن، تمثل حوالى 2.2% من متوسطه خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (8): معادلات الاتجاه العام للهوامش التسويقية المطلقة الكلية ونصيب المنتج وجملة نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك لمحصولي الكزبرة والكمون خلال متوسط الفترة (1993-2005).

البيان	المحصول	معادلة الاتجاه العام	ف	ر ²	مقدار التغير السنوي	متوسط الظاهرة بالجنيه	% من متوسط الظاهرة
الهوامش التسويقية المطلقة الكلية	الكزبرة	$\hat{ص} = 184.9 + 679.7 س$ (6.1)	**37.2	0.77	184.9	1974	9.4
	الكمون	$\hat{ص} = 363.3 + 2686.5 س$ (4.6)	**20.75	0.65	363.3	5229.5	6.9
نصيب المنتج من جنيه المستهلك	الكزبرة	$\hat{ص} = 1.6 - 76.7 س$ (3.95-)	**15.6	0.59	1.6-	65.53	2.4
	الكمون	$\hat{ص} = 0.78 - 70.42 س$ (1.93)	*3.75	0.43	0.78-	64.23	1.2
جملة نصيب الوسطاء	الكزبرة	$\hat{ص} = 1.6 + 23.3 س$ (3.94)	**15.6	0.58	1.6	34.47	4.6
جنيه المستهلك	الكمون	$\hat{ص} = 0.78 + 29.6 س$ (1.92)	*3.74	0.42	0.78	35.77	2.2

* معنوى عند مستوى 0.05.

** معنوى عند مستوى 0.01.

حيث (ص^{هـ}) القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

(س^{هـ}) ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = 1، 2، 3، 013

الأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (5)، (6).

مما سبق يتضح انخفاض الكفاءة التسويقية للمحصولين موضع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك أن الزيادة السعرية للمحصولين يذهب معظمها إلى الوسطاء حيث يتجه متوسط نصيب المنتج من جنيه المستهلك إلى الانخفاض سنوياً، بينما يتجه نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك إلى الزيادة وهذا يعني أن هناك خلل بالنظام التسويقي أدى إلى ظهوره بكفاءة منخفضة.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءة الاقتصادية لمحصولي الكزبرة والكمون باعتبارهما من أهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مصر، هذا فضلاً عن إلقاء الضوء على الهوامش والكفاءة التسويقية ومن ثم الحكم على كفاءة الأداء التي يتم بها النشاط الإنتاجي والتسويقي للمحاصيل موضع الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدر عن الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، التابعة لوزارة الزراعة المصرية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كما اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

- 1- وجود فروق معنوية مؤكدة إحصائياً في صافي العائد الفدائي والعائد على الجنيه المستثمر للمحصولين موضع الدراسة.
- 2- تفوق محصول الكمون على محصول الكزبرة في معظم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية المدروسة بالبحث.
- 3- انخفاض الكفاءة التسويقية للمحصولين المدروسين فلم تصل إلى 50%.

4- اتجاه نصيب المنتج من جنيته المستهلك إلى الانخفاض، بينما يزداد نصيب الوسيط منه بمرور الزمن، الأمر الذي يشير إلى وجود خلل بالجهاز التسويقي للمحصولين المدروسين.

المراجع

1. أحمد أبو اليزيد عبد الحميد، دراسة اقتصادية لمحصول القطن المصرى ومستقبله فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 1996.
2. حمادة عثمان عبد الرحيم، دراسة اقتصادية لبعض المحاصيل الزراعية غير التقليدية فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2006.
3. طلعت حافظ إسماعيل (دكتور)، الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأهم المحاصيل الغذائية فى مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد (33)، العدد (4)، 2002.

1. Thomson, F.I., Agricultural Markting, Mc-Graw Hill Book Company, New York, 1951.

ECONOMIC TRENDS MARKETING OF CORIANDER AND CUMIN CROPS IN EGYPT

Galal Ewada

Agricultural economic department Faculty of Agriculture Assiut University

This study aimed to identify the economic efficiency of Coriander and Cumin as one of the most important crops of medicinal and aromatic plants in Egypt, as well as shed light on the margins and efficiency of marketing and then judge the efficiency of the activity in which the production and marketing of crops under study.

The study was adopted by the data published and unpublished issued by the Central Administration of the Agricultural Economy, of the Egyptian Agriculture Ministry and the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, the study also adopted the methods of economic analysis and quantitative descriptive that help to achieve the objectives of the study.

The study concluded a series of results including the following :

1-A moral statistically significant differences in net revenues of Feddan

and investor returns on the pound to two crops under study.

2-Superiority cumin crop harvest Coriander in most indicators of economic efficiency deliberate search.

3-Low efficiency of the marketing of two sensible did not reach 50%.

4-Share product direction of pounds spent on the decline, while increasing the share of mediators from the passage of time, which indicates a malfunction of the marketing system of two sensible.